أثر استخدام اليوتيوب والفيس بوك في تحصيل طلبة الجامعة الأردنية لمرحلة البكالوريوس في مادة اللغة الإنجليزية

أ. محمد فرج صالح العبداللات[1,*]

© 2018 University of Science and Technology, Sana'a, Yemen. This article can be distributed under the terms of the Creative Commons Attribution License, which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original author and source are credited.

© 2018 جامعة العلوم والتكنولوجيا، اليمن. يمكن إعادة استخدام المادة المنشورة حسب رخصة مؤسسة المشاع الإبداعي شريطة الاستشهاد بالمؤلف والمجلة.

[1] مدرس – كلية العلوم التربوية الجامعة الأردنية
* عنوان المراسلة: abeer.kaled@yahoo.com

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.11.34.1

أثر استخدام اليوتيوب والفيس بوك في تحصيل طلبة الجامعة الأردنية لمرحلة البكالوريوس في مادة اللغة الإنجليزية

الملخص:

هدفت هذه الدراسة لاستقصاء أثر استخدام اليوتيوب والفيس بوك في تحصيل طلبة الجامعة الأردنية لمرحلة البكالوريوس في مادة اللغة الإنجليزية، وأثر متغيري المعدل التراكمي والخبرة في التعليم الإلكتروني. طُبقت الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2016 /2017م. تتكون أفراد الدراسة من ثلاث مجموعات: مجموعتان تجريبيتان، دُرست الأولى باستخدام اليوتيوب وعدد أفرادها (16) طالبا، ودُرست الثانية باستخدام الفيس بوك وعدد أفرادها (27) طالبا، والمجموعة الثالثة ضابطة وعددها (34) طالبا. واستخدم المنهج شبه التجريبي، وكانت أداتي الدراسة: المادة التعليمية المصممة بطريقة تتماشى مع طريقة اليوتيوب، وطريقة الفيس بوك، واختبار تحصيلي مكون من (25) فقرة، لقياس تحصيل طلبة الجامعة الأردنية في مادة اللغة الإنجليزية، وتم التأكد من صدق أدوات الدراسة وثباتها بالطرق العلمية المعروفة. أظهرت النتائج وجود أثر دال إحصائيا في تحصيل مادة اللغة الإنجليزية لدى طلبة الجامعة الأردنية، يُعزى لمتغير طريقة التدريس ولصالح المجموعتين التجريبيتين اللتين دُرّستا باستخدام طريقتي اليوتيوب والفيس بوك، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى للمعدل التراكمي، وكانت الدلالة لصالح ذوي التقدير المقبول. ووجد هناك فروق دالة إحصائياً ($\alpha = 0.05$) تعزى للخبرة القليلة والمتوسطة والكبيرة، وكانت هذه الفروق لصالح الخبرة الكبيرة.

الكلمات المفتاحية: الفيس بوك، اليوتيوب، اللغة الإنجليزية، تحصيل.

The Impact of YouTube and Facebook on the Achievement of Jordan University Students in English Language Course

Abstract:

This study aimed to investigate the impact of YouTube and Facebook on the Achievement of Jordan University students in the English Language course, and the impact of the variables of GPA and the experience in e-learning. The study was conducted in the first semester of the academic year 2016 /2017. The participants of the study were classified into three groups: two groups were experimental; the first group, of 16 participants, was taught using YouTube, and the second group, of 27 participants, was taught using Facebook whereas and the third one, of 34 participants, was set as a control group.

Quasi-experimental method was used, and the two tools of the study were: an educational material designed in a manner consistent with the ways of the YouTube and Facebook, and an achievement test consisting of (25) items to measure the results of Jordan University students in the English Language. The validity and reliability of the study tools were checked and verified using standard.

The results showed that there was a statistically significant effect in the results of the English language course at the Jordan University students due to the teaching method in favor of the two experimental groups, which were taught using the methods of the YouTube and Facebook. There were also statistically significant differences ($\alpha = 0.05$) attributed to the GPA, and in favor of those with the Pass grade. Finally, there were statistically significant differences ($\alpha = 0.05$) attributed to variables of limited experience, moderate experience and extensive experience, and in favor of those extensive experience.

Keywords: Achievement, English language, Facebook, YouTube.

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.11.34.1

المقدمة:

يواجه العالم في الوقت الحاضر العديد من التطورات والتغيرات المتعددة، التي ربما لها أثر كبير على المجتمع بشكل عام وعلى الطلبة بصورة خاصة، ومن أهم هذه التطورات في عالم الإنترنت الشبكات الاجتماعية، منها الفيس بوك، وتوتير، واليوتيوب وغيرها، وتعد مواقع التواصل الاجتماعي من التقنيات الحديثة التي تساعد في تطوير العمّلية التعّلمّية التعليميّة، حيث إنها أصبحت تشهد حركة ديناميكيّة من التطّور والانتشار، وقد حقّق الفيس بوك واليوتيوب نجاحا منذ نشأتهما، على الرغم من أن هذه المواقع أنشئت في الأساس للتواصل الاجتماعي بين الأفراد؛ فإن استخدام موقع التواصل الاجتماعي امتد ليشمل العمليّة التّعليميّة التربوّية بوضع البرامج والأنشطة التعليميّة للطلبة؛ وذلك بقصد الاستفادة من وقت الطالب وتنمية شخصيّته؛ فالعملية التعليميّة ليست مجرد تلقين للدارس فقط وإنما هي عمليّة تربويّة نشطّة لها أهداف واضحة تسعى لبناء شخصيّة الطالب من جميع النّواحي، ومحاولة إيجاد التوازن المتكامل بين جميع جوانب شخصيتّه، إذ يساعد في صقل مهارات الطالب والمعلم في الوصول إلى المعلومات وتبادلها في الغرف الصّفيّة من أجل تحسين التواصل ودمج الطلبة في الأنشطة الفعّالة.

ويعتمد ويب الجيل الثاني على عدد من الأدوات الرئيسية من أهمها المدونات والمفضلة الاجتماعية والشبكات الاجتماعية التي تتميز بالتفاعلية والاتصال وسط افتراضي، والذي يعد من أحدث التقنيات التي تستخدم في التعليم، وقد أطلق عليه الجيل الثاني للتعلم الإلكتروني وهو التعلم بشبكات الانترنت الاجتماعية (المصري، 2014).

وقد جاء تصميم شبكات التواصل الاجتماعي (Social networks) كلغة تخاطب واتصال جديدة بين مستخدمي الإنترنت، حيث اعتمدت على تقنيات الجيل الثاني من الويب، التي تغلبت على حاجزي المكان والزمان، كما عملت على توطيد العلاقات الاجتماعية بين المستخدمين لكسر حاجز العزلة الاجتماعية عند بعض الأفراد، كما تتميز هذه الشبكات بالتفاعلية والاتصال في وسط افتراضي تعاوني (حمدي، 2010). وينظر إلى شبكات التواصل الاجتماعي على أنها مواقع الكترونية على شبكة الإنترنت، يتواصل من خلالها الملايين الأفراد الذين تجمعهم اهتمامات مشتركة، حيث تتيح هذه الشبكات لمستخدميها مشاركة الملفات والصور، وتبادل مقاطع الفيديو، وإنشاء المدونات، وإرسال الرسائل، وإجراء المحادثات الفورية.

وقد بَيّن زيادة (2012) أن سبب تسمية هذه الشبكات بالاجتماعية، إمكانياتها العالية في مجال التواصل مع الأصدقاء والزملاء، وتقوية الروابط الاجتماعية بين أعضائها عبر الإنترنت، ومن أشهر الشبكات الاجتماعية في العالم: فيسبوك (FaceBook)، تويتر (Twitter)، ماي سبيس (MySpace)، وغيرها.

ويمكن تصنيف مواقع الشبكات الاجتماعية في نوعين، النوع الأول: عبارة عن مجتمعات مغلقة يتواصل من خلالها الأفراد داخل شركة أو جامعة أو مدرسة، حيث يتم التحكم بدعوة هؤلاء الأشخاص وليس غيرهم للدخول إلى الموقع والمشاركة في أنشطته، من تدوين وتبادل آراء أو ملفات وصور وأفلام فيديو ذات صلة بأعمالهم. والنوع الثاني: عبارة عن مجموعة من المواقع الاجتماعية المتاحة لجميع مستخدمي الإنترنت، ويسمح للعديد منهم بالمشاركة في أنشطة الموقع المختلفة بمجرد أن يقدم نفسه للموقع (عماشة، 2009).

ومن المميزات التي جعلت شبكات التواصل الاجتماعي مناسبة للاستخدامات التربوية؛ ما توفره من أنشطة تشاركية وتعاونية بين الطلبة بالإضافة إلى مرونتها وسهولة استخدامها من قبل مختلف الأعمار بالرغم من سرعة تطورها (Poore, 2012). وقد أكد بياجيه على أن التعلّم يبنى من خلال الخبرة، وأنه عملية نشطة، وعملية تعاونية، فإن المتعلم يأخذ دوراً بارزاً في تطوير المعرفة من الخبرة، كما أن النمو المعرفي يأتي من خلال تفاعل الفرد مع الآخرين ومشاركتهم في وجهات نظرهم (غباري وابو شعيرة، 2010).

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.11.34.1

ويشير الخوالدة (2010) إلى أن الفيس بوك ليس مجرد أداة أو موقع للتعرف على أصدقاء جدد أو التواصل مع الأصدقاء، أو معرفة ما يجري حولنا في العالم، بل إنه أداة تعليمية مبهرة إذا تم استخدامه بفعالية ومورد مهم للمعلومات، ويمكن للمعلمين استخدامه في غرفة الصف، من أجل تحسين التواصل، ودمج الطلبة في أنشطة فعالة تختلف عن أساليب التدريس التقليدية.

ويؤكد أحمد (2010) على أهمية الفيس بوك كأحد مواقع التواصل الإجتماعية التي انتشرت بشكل سريع في الآونة الأخيرة، والتي تعدت الحدود الجغرافيّة بين الأشخاص والأصدقاء وساعدهم على التواصل وتبادل الأفكار والمعلومات وتكوين العلاقات الاجتماعية، إضافة إلى أن الفيس بوك لا يمكن اعتباره مجرد أداة للتسليّه والترفيه والتواصل مع الأصدقاء فقط، بل يمكن اعتباره وسيلة تعليميّة فعّالة إذا تم استغلالها واستخدامها بالشّكل المطلوب، حيث يمكن للمعلمين استخدام الفيس بوك في غرفة الصّف من أجل تحسين التواصل، ومشاركة الطلبة في إجراء الأنشطة الفعّالة بعيدا عن الأسلوب التقليدي المتبّع في التدريس.

وتُعدّ اللغة الإنجليزية من أكثر اللغات شيوعاً بين اللغات الأجنبية الأخرى، وهي لغة العصر في ظل التطور التكنولوجي الحديث، ويُعدّ تعلمها مطلباً أساسياً من متطلبات الحياة، لما لها من دور في التعرف إلى الثقافات الأخرى، واكتساب المعرفة في شتى الميادين والمجالات، خاصة في الميادين العلمية والبحوث والدراسات.

وذكرت Chapelle (2003) أن التكنولوجيا قد غيرت في طرائق تدريس وتعلم اللغة الإنجليزية، إذ تتيح مواقع تواصل كثيرة على شبكة الإنترنت فرصا لمتعلمي اللغة الإنجليزية للمحادثة والتواصل مع الأفراد الناطقين بها، فالفكرة تكمن في أنه على من يرغب بتعلّم اللغة الإنجليزية على نحو جيد، فإن عليه الذهاب إلى حيث يقطن الناطقون بها، وإن لم يستطع الفرد الذهاب إلى دولة تتحدث اللّغة الإنجليزية، فإنه يستطيع تعويض هذا الأمر بالدخول إلى غرف المحادثة (Chat Room) أو نقاشات المنتديات، كما أشارت إلى أن تعرض الفرد للغة المراد تعلمها بشكل كبير يطور قدرته على الفهم، خصوصاً اللغة المتحدثة (Spoken Language).

ويستطيع المعلمون الرجوع إلى موقع اليوتيوب على شبكة الإنترنت بهدف الإفادة مما يوفره لهم من مقاطع فيديو ذات صلة بالعملية التعليمية التعلمية، خاصة في تعليم وتعلم اللغة الإنجليزية، حيث تعمل على تنمية مهارات طلبتهم اللغوية (القراءة والكتابة والمحادثة والاستماع). وقد أنشئ موقع اليوتيوب في عام 2005، وبعد عام تقريباً من إنشائه أصبح يوفر (100) مليون فيديو يومياً، أي ما يعادل (60 %) من مجموع الفيديوهات التي تُشاهد على شبكة الإنترنت. وتتوسع محتويات الموقع باستمرار، حيث إنه يتم تحميل (15) ساعة فيديو في كل دقيقة (Jarrett, 2010)، بينما في عام (2012) أصبح يُحمّل (upload) في مكتبته (141) مليون فيديو.

وتشير Shea وSherer (2011) إلى أن العديد من الجامعات أنشأت لها قنوات على موقع اليوتيوب لعرض فيديوهات محاضراتها من خلاله، وأن موقع اليوتيوب متاح للطلبة والمعلمين لاستخدامه بفاعلية داخل الصف وخارجه؛ لمساعدة الطلبة في تعلمهم، وتنشيط المناقشات الصفية، وتحقيق أهداف التعلم.

وذكر Trier (2007) أن أفضل طريقة لحفظ مقاطع الفيديو التي يحتاجها الفرد من موقع اليوتيوب والاحتفاظ بها على الموقع ومشاهدتها مرة أخرى هي إنشاء حساب خاص له على الموقع، وهو سهل الإنشاء ومجاني، وما على الفرد سوى الذهاب إلى صفحة اليوتيوب على الإنترنت، وتسجيل الدخول، وتعبئة بعض المعلومات المطلوبة الرئيسية، ومن ثم إنشاء اسم مستخدم وكلمة سر. وبعدها يستطيع الفرد أن يحتفظ بالفيديوهات في أيقونة المفضلة (Favourite) الموجودة في الموقع نفسه. وباستطاعة هذا الفرد (الذي له حساب خاص به) إنشاء قائمة بالفيديوهات المخزنة في قائمة (المفضلة) لتسهيل عملية البحث فيما بعد عن فيديوهات معينة. وبحسب ترير، فإن ما يميز اليوتيوب هو الفورية، والتوافر؛ أي يستطيع المعلم أن يعرف وبسرعة فيما إذا كان الفيديو الذي يبحث عنه متوافراً أم لا.

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.11.34.1

وأشارت دراسة Yang، Hsu و Tan (2010) التي اشتملت عينتها على (206) من الذكور و(135) من الإناث، من المستخدمين لموقع اليوتيوب، إلى أن من أهم الدوافع التي تكمن وراء استخدامهم للموقع سهولة الاستخدام ومشاركة الفيديوهات، وأن دوافع الإناث تتأثر بالفائدة والمقاييس الاجتماعية، بينما تتأثر دوافع الذكور بالمقاييس الشخصية أو الذاتية.

وأورد Jones وCuthrell (2011) الاستخدامات الممكنة لليوتيوب في العملية التربوية، حيث ذكرا أنه يمكن استخدام فيديوهات اليوتيوب مباشرة في الغرفة الصفية كجزء من عملية التدريس، إذ يمكن أن تستخدم في تقديم المفاهيم الجديدة، وعرض المعلومات أثناء التدريس، أو في نهاية الدرس لتأكيد النقاط المهمة. كما يمكن استخدام فيديوهات اليوتيوب كمصدر تعليمي، إذ يقوم المعلم باستخدام الفيديو كنموذج لنشاطات ومناقشات صفية.

أما Chenail (2011) فقد أشار إلى أن موقع اليوتيوب يوفر للطلبة والمعلمين والممارسين للبحوث النوعية مخزوناً فريداً من مقاطع الفيديو التي توضح مفاهيم البحث النوعي الأساسية، وتوافر فرص تشارك البيانات النوعية من خلال المقابلات والمشاهدات الميدانية، وعرض الأبحاث المنجزة التي أجريت. كما أنه يوفر للباحثين النوعيين إمكانية عرض مصادر التعلم الخاصة بهم للآخرين من المهتمين ومشاركتهم بها. وتأسيساً على ما سبق فإن مشكلة الدراسة تتلخص في البحث عن أثر اليوتيوب والفيس بوك في تحصيل طلبة الجامعة الأردنية لمرحلة البكالوريوس في منهاج اللغة الانجليزية.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

ويعاني الطلبة في وقتنا الحاضر من ضعف في تعلم اللغة الإنجليزية ومهاراتها بسبب ازدحام الصفوف بالطلبة، عدم توفر الوقت الكافي للقيام بالأنشطة الإثرائية والعلاجية، وإتباع الطرق التقليدية في التدريس التي لا تراعي احتياجات الطلبة واهتمامهم وميولهم ورغباتهم، وغياب التكنولوجيا، وافتقار الحصص للوسائل التعليمية، وكثرة المهارات المطلوبة، كل ذلك أدى إلى ضعف في اللغة الإنجليزية. ونظراً للانتشار العالمي للغة الإنجليزية، وأهميتها للفرد على المستوى الأكاديمي كأداة للحصول على المعرفة وعلى المستوى الاجتماعي كوسيلة للتواصل مع الآخرين، ونظراً للضعف العام الذي يعاني منه الطلبة في مادة اللغة الإنجليزية في مختلف المستويات الأكاديمية، يحاول الباحث إيجاد وسائل مساعدة للتغلب على هذه المشكلة، وإحدى هذه الوسائل موقع اليوتيوب كمصدر للحصول على الفيديوهات التعليمية الجاهزة - الذي يوفر كماً هائلاً من مقاطع الفيديو التعليمية الخاصة باللغة الإنجليزية - والتي قد تساعد على تنمية مهارات اللغة الإنجليزية الأربع (القراءة، والكتابة، والمحادثة، والاستماع).

وأشار حسين والغول في دراستهما (2015) إلى أثر استخدام طريقة الفيس بوك في تحصيل طلبة الصف التاسع في مادة اللغة الإنجليزية واثر المعدل التراكمي على ذلك والتفاعل بينهما، وأوضحا إن تحصيل طلبة الصف التاسع في مادة اللغة الانجليزية قد زاد باستخدام الفيس بوك مقارنة بالطريقة التقليدية.

وتعد اللغة الإنجليزية اللغة الأكثر أهمية للتواصل والاندماج في جميع مجالات الحياة، لذا اهتمت الجامعات بتطوير مناهجها وطرق تدريسها، إلا أن الكثير من الطلبة يعانون من صعوبات في تعلم اللغة الإنجليزية وإتقان مهارتها.

فكان لا بد من وجود استراتيجيات تدريسية تواكب العصر، وطرق تدريسية تنمي ثقة الطلبة بمهارتهم وقدراتهم في تعلم اللغة الإنجليزية، ومحاولة تخطى الطرق التقليدية لردم الفجوة بين متطلبات العصر وطموحات الطلبة.

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.11.34.1

وعليه فإن مشكلة الدراسة تبلورت في الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. هل يختلف تحصيل طلبة الجامعة الأردنية لمرحلة البكالوريوس في مادة اللغة الإنجليزية باختلاف طريقة التدريس (اليوتيوب، الفيس بوك، الطريقة التقليدية)؟
2. هل يختلف تحصيل طلبة الجامعة الأردنية لمرحلة البكالوريوس في اللغة الإنجليزية باختلاف المعدل التراكمي للطالب (ممتاز، جيد جداً، جيد، مقبول)؟
3. هل يختلف تحصيل طلبة الجامعة الأردنية لمرحلة البكالوريوس باختلاف الخبرة في التعليم الإلكتروني (كبيرة، متوسطة، قليلة)؟

هدف الدراسة:

هدفت الدراسة لمعرفة أثر استخدام اليوتيوب والفيس بوك في تحصيل طلبة الجامعة الأردنية لمرحلة البكالوريوس في مادة اللغة الإنجليزية مقارنة بالطريقة الاعتيادية وأثر المعدل التراكمي والخبرة في التعلم الإلكتروني.

أهمية الدراسة:

إن موضوع هذه الدراسة مهم من الجانبين النظري والعملي التطبيقي:

أما من الناحية النظرية: فقد تسهم الدراسة الحالية في الآتي:

- اتساقها مع توجهات وزارة التعليم العالي في الأردن بإدخال فكرة التعليم الإلكتروني في تدريس المواد ليتناسب مع التطور التكنولوجي.
- التوعية بموقع اليوتيوب والفيس بوك كمصادر الفيديوهات التعليمية الالكترونية التي تخدم العملية التعليمية التعلمية.

أما من الناحية العمليّة: قد تسهم الدراسة الحالية في:

- استخدام طريقة حديثة في التعليم تعزز قدرات الطلبة في التعلم الذاتي والتفاعل مع المنهاج الدراسي إلكترونياً.
- التنويع في أساليب تقديم المواد الدراسية، ومحاولة إيجاد طرائق جديدة ومصادر جديدة للمعرفة، مثل استخدام الفيديوهات التعليمية الجاهزة المتوافرة على اليوتيوب والفيس بوك، وذات العلاقة بلغة أشخاص من أصحاب اللغة الأصليين وضمن سياقات حقيقية وواقعية، وبالتالي ربما تساعد الطلبة على تنمية المهارات اللغوية الأربعة.
- تمكن القائمين على تدريس اللغة الإنجليزية من إدخال بيئات تعلم الكترونية تعتمد على شبكة الإنترنت وتطبيقاته الاجتماعية، وتضمين هذه الطريقة ضمن خططهم في تدريس اللغة الإنجليزية، فيكون التعلم متمركزا حول الطالب وتجعله متعلماً نشطاً.
- توفير تغذية راجعة عن جدوى استخدام اليوتيوب والفيس بوك في التّعليم مما يساهم في تحسين ورفع مستوى جودة التعليم، وتطوير الأساليب والمناهج التّربويّة والتعليميّة.

وبسبب قلة الدراسات التي تناولت أهمية اليوتيوب والفيس بوك معاً، حسب اطلاع الباحث جاءت هذه الدراسة لتؤكد على أهمية مواكبة التقدم العلمي والإلكتروني في رفع مستوى وكفاءة الطلبة في مهارات اللغة الإنجليزية لطلبة الجامعة الأردنية، حيث تسهم هذه المواكبة في تطور وطرائق وأساليب التعليم لدى الطلبة من خلال ما يتيحه المعلمون من استراتيجيات حديثة ومتطورة.

ومن المتوقع أن تفتح المجال لدراسات أخرى تتناول أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تحصيل الطلبة ودافعيتهم نحو التعلم، وأثر هذه المواقع على عملية التدريس الفعال وإمكانية تفعيلها وتطبيقها.

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.11.34.1

حدود الدراسة:

تخضع الدراسة إلى الحدود الآتية:

- **الحدود المكانية: طبقت الدراسة على طلبة الجامعة الأردنية لمرحلة البكالوريوس.**
- **الحدود الزمنية: تم تطبيق هذه الدراسة في الفصل الأول من العام الدراسي 2016 /2017م.**
- **الحدود البشرية: طلبة الجامعة الأردنية لمرحلة البكالوريوس.**
- **الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على الوحدة الأولى (HEALTH)، في كتاب اللغة الإنجليزية المقرر على طلبة الجامعة الأردنية لمرحلة البكالوريوس في الأردن. ستتضمن فيديوهات تعليمية وألعاب تعليمية إلكترونية وأنشطة وواجبات واختبارات إلكترونية مصممة على برامج الأوفس وغيرها.**
- **اعتمدت الدراسة على استخدام أدوات من إعداد الباحث لقياس أثر استخدام اليوتيوب والفيس بوك على تحصيل طلبة الجامعة الأردنية في منهاج اللغة الإنجليزية.**

مصطلحات الدراسة:

1. **الفيس بوك: شبكة تواصل اجتماعي متوفرة على شبكة الإنترنت، يتم من خلالها تبادل المعلومات والمشاعر والأفكار بين الناس (المصري، 2014).**

ويعرف إجرائياً: استخدام موقع الفيس بوك في تدريس اللغة الإنجليزية، بحيث تقدم المادة التعليمية من خلال تكوين مجموعة مغلقة من الطلبة لعرض المهام المطلوبة، ونشر الملفات المتنوعة من صور وفيديوهات تعليمية وشرائح بوربوينت وروابط مفيدة، ويشاهد الطلبة المهمة التعليمية وقراءتها وفهمها والمناقشة فيما بينهم حولها. ومن خلاله يتم الإعلان عن الأحداث الهامة، واستلام وتسليم الواجبات المدرسية ويتم التأكد من تحقيق الأهداف التعليمية عن طريق الاختبارات الإلكترونية التي يقوم المعلم بنشرها على الفيس بوك.

2. **اليوتيوب: موقع ويب يسمح لمستخدميه برفع التسجيلات المرئية مجانا ومشاهدتها عبر البث الحي ومشاركتها والتعليق عليها وغير ذلك.**

ويعرف إجرائياً: موقع يحتوي على جميع مقاطع الفيديو في اللغة الإنجليزية التي تساعد طالبات المرحلة الأساسية العليا على اكتساب أي من المهارات اللغوية المتصلة بمحتوى المنهاج ويستطيع الطلبة من خلاله تحميل ومشاهدة ومشاركة مقاطع الفيديو ذات الصلة بموضوع الدرس.

3. **التحصيل الدراسي: ما يكتسبه المتعلم من مهارات، ومعارف وعلوم مختلفة، نتيجة لعمليات تعلم متنوعة ومتعددة، تدل على نشاطه العقلي المعرفي، ويقاس بالدرجة التي يحققها في امتحان مقنن يتقدم إليه عندما يطلب منه ذلك (الجلالي، 2011). ويعرف إجرائياً بأنه مقدار ما يكتسبه المتعلم من خبرات ومعارف ومعلومات ومفاهيم عن محتوى المادة العلمية، ويقاس من خلال مجموع العلامات التي يحصل عليها المتعلم في الاختبار البعدي الذي تم إعداده لهذا الغرض.**

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.11.34.1

الدراسات السابقة:

يعد موضوع اليوتيوب والفيس بوك، من الموضوعات الحديثة نسبياً في العالم العربي، وفيما يلي عرض لبعض الدراسات ذات العلاقة بالموضوع، وهي أقرب الدراسات للموضوع المبحوث.

وتم تقسيم الدراسات السابقة ضمن محورين هما:

1. **الدراسات السابقة التي تتعلق بأثر استخدام اليوتيوب والفيديو في التحصيل.**
2. **الدراسات السابقة التي تتعلق بأثر استخدام الفيس بوك في التحصيل.**

المحور الأول: الدراسات السابقة التي تتعلق بأثر استخدام اليوتيوب والفيديو في التحصيل.

أجرت أبو حمدة (2016) دراسة هدفت للتعرف على أثر التواصل الاجتماعي وتحسين الكفاءة الكتابية لطلبة الصف التاسع في الضفة الغربية، وتكونت عينة الدراسة من (1094) من معلمي اللغة الإنجليزية للصف التاسع تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية، وطبق اختبار الكتابة الإنشائي على عينة من (180) طالبا وطالبة من الصف التاسع، ولتحقيق أهداف الدراسة، أعدت الباحثة أداتين هما: استبانة مكونة من (26) فقرة، أما الأداة الثانية فكانت اختبار كتابة إنشاء موحد للمجموعتين: التجريبية و الضابطة، وأظهرت نتائج الدراسة أن طلبة الصف التاسع لديهم مواقف إيجابية تجاه استخدام وسائل التواصل الاجتماعي كأداة من أدوات الكتابة في اللغة الإنجليزية، كما أظهرت النتائج فروق ذات دلالة إحصائية في تأثيروسائل التواصل الاجتماعي على طلبة الصف التاسع الأساسي لإتقان مهارة الكتابة باللغة الانجليزية تعزى لمتغير المؤهل.

وقام Savas (2012) بدراسة هدفت لمعرفة أثر استخدام الفيديو في مساقات أساليب التدريس لمعلمي اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية لطلبة السنة الثالثة في مرحلة البكالوريوس في جامعة حكومية في تركيا، وتكونت العينة من (40) طالباً وطالبة، وأظهرت نتائج الدراسة فائدة استخدام الفيديوهات في التدريس، إذ إنها ساهمت في تحسين مهاراتهم في اللغة الإنجليزية، كما أنها ساهمت في تحسين مهاراتهم التدريسية للغة الإنجليزية.

وقام Eick و King (2012) بدراسة حول إدراكات طلبة مساق العلوم حول استخدام الفيديوهات المتوافرة على موقع اليوتيوب في تعزيز تعلمهم – في إحدى جامعات الولايات المتحدة من تخصصات غير العلوم – بلغ عددهم (174) طالباً وطالبة؛ وذلك لمعرفة كيف عملت هذه الفيديوهات على جذبهم واشراكهم في المادة، وزادت من اهتمامهم وفهمهم لمساق العلوم. وأشارت النتائج أن الفيديوهات ساعدت على جذب انتباه الطلبة، وولدت لديهم اهتماماً في العلوم. كما أشاد الطلبة بفوائد التعلم البصري المصاحب للمحاضرة في مساعدتهم على فهم العمليات والمبادئ العلمية، وقد زودت الفيديوهات الطلبة بتلميحات وارتباطات وعلاقات سببية ذهنية، كما ساعدتهم على تذكر الأفكار المفاهيمية، وأبدى الطلبة تفضيلهم لمقاطع الفيديو القصيرة ذات الجودة العالية والمرتبطة في المحتوى بصورة دقيقة ومباشرة.

وقام Hsu (2011) بدراسة هدفت لمعرفة أثر استخدام موقع اليوتيوب في تدريس مهارة الإنشاء لطلبة جامعة أي- شو للسنة الأولى الذين يدرسون اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية، هدفت للتعرُّف مدى تضييق الفجوة بين المفردات الاستقبالية (Passive/Receptive) والمفردات الإنتاجية (Active/ Productive Vocabulary) لدى هؤلاء الطلبة من خلال تدريس مهارة الإنشاء باستخدام مقاطع فيديو متوافرة على موقع اليوتيوب. وتكونت عينة الدراسة من (101) طالب وطالبة تايوانيين، واستُخدم (RANGE Software and the Vocabulary Size Test) لقياس المفردات المستخدمة في الفيديوهات وفي الإنشاء والتركيبات وكفاية الطلبة في المفردات. أظهرت النتائج ارتفاع نسبة استخدام المفردات المعقدة في كتابة الفقرات المحددة بوقت زمني محدد بعد مشاهدة مقاطع فيديو يوتيوب، كما ارتفعت نسبة تحويل المفردات الاستقبالية من مخزون الطلبة إلى مفردات إنتاجية، نتيجة الفهم الأفضل للمفردات

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.11.34.1

من خلال تعرضهم للغة الإنجليزية. وتشير الدراسة إلى أن هناك حاجة لتفعيل المفردات الاستقبالية لدى الطلبة لتصبح مفردات إنتاجية، وأن الأثر الإيجابي لليوتيوب يؤكد أن تعرض الطلبة للغة الإنجليزية المضاعف قبل البدء بالكتابة قد يعزز تنمية المفردات الإنتاجية لديهم.

وقام Mekheimer (2011) بدراسة هدفت لمعرفة أثر استخدام الفيديو في تعلم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية، هدفت لقياس الفوائد التي يحققها في مهارات الاستماع والمحادثة والقراءة والكتابة باستخدام البيانات من التجربة التي استمرت لمدة سنة دراسية كاملة، واستخدم فيها فيديوهات واقعية (Authentic Videos) بشكل مكثف في برنامج علاجي لتنمية مهارات اللغة، وتكونت عينة الدراسة من طلبة السنة الأولى والثانية في قسم اللغة الإنجليزية في جامعة الملك خالد في السعودية، قسمت إلى مجموعتين؛ (33) طالباً وطالبة في المجموعة التجريبية، و(31) طالباً وطالبة في المجموعة الضابطة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الفيديوهات الواقعية التي تحث على الاستيعاب المرئي والتي تعرض بشكل مدمج في تدريس مهارات اللغة هي منحى قيّم في تدريس اللغة، وكان الطلبة أكثر نشاطاً في المجموعة التجريبية وأكثر انتباهاً وانجذاباً للدروس على عكس المجموعة الضابطة، كما أن الفيديوهات شجعت على المناقشات بين المعلم والطلبة وبين الطلبة أنفسهم، وشجعت الطلبة على متابعة الكتابة، واستخدام المفردات، وتحسنت مهارات الطلبة في المجموعة التجريبية في الاستماع والمحادثة والقراءة والكتابة.

وقام Bataineh (2010) بدراسة هدفت لمعرفة أثر استخدام الفيديو في الكفاية غير اللغوية لمتعلمي اللغة الإنجليزية في الجامعات، وتكون مجتمع الدراسة من (760) طالباً وطالبة متخصصين في اللغة الإنجليزية وآدابها في الجامعة الأردنية، واشتملت عينة الدراسة على (35) طالباً وطالبة. وحدد الباحث العناصر غير اللغوية وهي الإيماءات والإيحاءات وتعابير الوجه والعينين. تم تدريس المجموعة الضابطة بصورة تقليدية، بينما تم تدريس المجموعة التجريبية باستخدام الفيديو، وبعد مرور شهرين، تم إجراء امتحان بعدي، حيث بينت نتائج الدراسة أن هناك فرقاً بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الامتحان لصالح المجموعة التجريبية.

المحور الثاني: الدراسات السابقة التي تتعلق بأثر استخدام الفيس بوك في التحصيل:

وقام حسين والغول (2014) بدراسة هدفت لمعرفة أثر استخدام طريقة الفيس بوك في تحصيل طلبة الصف التاسع في مادة اللغة الإنجليزية وأثر المعدل التراكمي في ذلك والتفاعل بينهما، وتم استخدام المنهج شبه التجريبي، واختير أفراد الدراسة قصديا من مدرسة آسيا الثانوية للبنات بعمان، وبلغ عددهن (68) طالبة، قسمن عشوائيا إلى مجموعتين الأولى تجريبية (33) طالبة درست باستخدام الفيس بوك، والثانية ضابطة (35) طالبة درست بالطريقة الاعتيادية، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا لصالح المجموعة التجريبية والمعدل التراكمي لصالح المعدل العالي ثم المتوسط، وللتفاعل بين المعدل التراكمي وطريقة التدريس لصالح المعدل العالي لمن درسن باستخدام الفيس بوك

وقام المصري (2014) بدراسة هدفت لمعرفة أثر الفيس بوك في تحصيل طلبة الصف التاسع الأساسي في مادة الرياضيات، واستخدام المنهج شبه التجريبي، واختيرت العينة بالطريقة القصدية من طلبة مدرسة لؤلؤة طارق الخاصة بعمان، وبلغ عددهم (104) طلاب وطالبات، حيث أظهرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية تعزى لطريقة التدريس، كم أظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة إحصائية تعزى لجنس الطالب ولصالح الإناث، وأظهرت الدراسة أن هناك فرقا ذو دلالة إحصائية يعزى للتفاعل بين طريقة التدريس والجنس لصالح الإناث اللاتي درسن بطريقة الفيس بوك.

وقام العنزي (2013) بدراسة هدفت لمعرفة فاعلية استخدام الفيس بوك في تحصيل مادة العلوم والاتجاه نحو مجتمع المعرفة لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بالمدينة المنورة، والكشف عن وجود علاقة ارتباطية أو عدمها بين تحصيل العلوم والاتجاه نحو مجتمع المعرفة. وجدت الباحثة أن استخدام الفيس بوك قد أدى إلى زيادة تحصيل الطالبات، وأنه يوجد ارتباط بين التحصيل والاتجاه نحو مجتمع المعرفة لدى طالبات الصف الثالث المتوسط. وفي ضوء نتائج الدراسة أوصت الدراسة بتوظيف الفيس بوك في تدريس معظم

المناهج الدراسية، والإفادة من خدمة المجموعات التي تقدمها فيس بوك في إنشاء مجموعات متخصصة ومهنية، ودعم اتجاه المعلمات نحو استخدام الفيس بوك، وتضمين برامج إعداد المعلمات مهارات التعامل مع شبكات التواصل الاجتماعي.

وقام إبراهيم (2013) بدراسة هدفت لمعرفة أثر استخدام الفيس بوك في تطوير مهارة الكتابة في مادة اللغة الإنجليزية لدى الطلبة في المدارس بنابلس. اشتملت العينة على (40) طالباً من طلبة الصف التاسع الأساسي في إحدى المدارس الخاصة تم تقسيمهم مناصفة إلى مجموعتين، الأولى تجريبية درسوا باستخدام الفيس بوك، عن طريق عرض موضوعات من إنشائهم على صفحة الفيس بوك الخاصة بمجموعتهم وتصحيح أخطاء بعضهم البعض بمساعدة معلمتهم. والثانية ضابطة درست بالطريقة الاعتيادية، حيث تم تعليم المجموعة التجريبية من خلال الفيس بوك، وأظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية التي درست باستخدام الفيس بوك في التعليم لما له من أثر واضح في تطوير مهارات الطلبة في الكتابة.

وأجرى Wang، Chun-Fu، Lin وEmily (2013) دراسة هدفت للمقارنة بين بيئة التعلم التفاعلية باستخدام الفيس بوك وبيئة التعلم التقليدية (من دون فيس بوك) لطلبة الجامعة، عن طريق استبانة مكونة من ثلاثة أقسام: التركيبة السكانية (10 فقرات)، مشاركة التعلم (26 فقرة) وأنشطة الفيس بوك (20 فقرة). وقد تكونت العينة من (191) طالبا في دورة اللغة الإنجليزية المتقدمة، (134) طالبا في المجموعة التجريبية و(57) طالباً في المجموعة الضابطة. وأشارت النتائج إلى وجود أثر إيجابي كبيرعلى الدرجات لصالح المجموعة التجريبية، و أن استخدام الفيس بوك كأداة تعليمية يساعد الطلبة في زيادة التحصيل.

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال الإطلاع على الدراسات السابقة والتي تناولت واقع استخدام موقع اليوتيوب وموقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) في التعليم، لاحظ الباحث أنّها ركزت على معرفة واقع استخدام اليوتيوب والفيس بوك في التعليم.

دراسات أظهرت فروقا دالة إحصائيا تعزى لطريقة التدريس باستخدام اليوتيوب كدراسة كل من Mekheimer(2011)، Hsu(2011) وSavas(2012).

دراسات أظهرت فروقا دالة إحصائيا تعزى لطريقة الفيس بوك كدراسة كل من: حسين والغول (2014)، المصري (2014)، إبراهيم (2013)، العنزي (2013).

وقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة في استخدام منهج البحث وإعداد الأدوات الخاصة بالدراسة، كما لاحظ الباحث أن الدراسات السابقة ركزت على أهميّة استخدام الطلبة للفيس بوك في التعليم، كدراسة حسين والغول (2014) ودراسة المصري (2014).

وبناءً على نتائج الدراسات السابقة، أشارت دراسة كل من Eick وKing(2012)، ودراسة Tan وPearce(2011) إلى أهمية استخدام مقاطع الفيديو التعليمية لما لها من أثر في زيادة تحصيل الطلبة في مختلف المواضيع الدراسية سواء المدرسية أو الجامعية. وأما بالنسبة للدراسات الأجنبية التي بحثت في موقع اليوتيوب كمصدر للفيديوهات التعليمية فهي قليلة نسبياً، وبالذات فيما يتعلق بتدريس اللغة الإنجليزية للناطقين بغيرها. وقد تناولت جميع هذه الدراسات استخدام مقاطع الفيديو المتوافرة على موقع اليوتيوب في تدريس اللغة الإنجليزية على المستوى الجامعي.

وما تميزت به الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة أنها تعتبر أول الدراسات العربية التي هدفت لمعرفة أثر استخدام اليوتيوب والفيس بوك في تحصيل طلبة الجامعة الأردنية لمرحلة البكالوريوس في مادة اللغة الإنجليزية مقارنة بالطريقة الاعتيادية وأثر المعدل التراكمي والخبرة في التعليم الأكاديمي والتفاعل بينهما.

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.11.34.1

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة :

استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، للتعرف على أثر استخدام اليوتيوب والفيس بوك في تحصيل طلبة الجامعة الأردنية لمرحلة البكالوريوس في مادة اللغة الإنجليزية مقارنة بالطريقة الاعتيادية وأثر المعدل التراكمي على ذلك والتفاعل بينهما، باعتبار أن هذا المنهج الأكثر ملاءمة لأهداف وأسئلة الدراسة.

عينة الدراسة :

تم اختيار أفراد الدراسة بالطريقة القصدية لتوفر الإمكانات المطلوبة لهذه الدراسة من طلاب وطالبات الجامعة الأردنية لمرحلة البكالوريوس، وتم اختيار المجموعات بطريقة عشوائية، بلغ عدد أفراد الدراسة (77) طالباً، قسموا عشوائياً إلى 3 مجموعات، الأولى ضابطة عددها (34) طالباً، درسوا باستخدام الطريقة الاعتيادية. والثانية تجريبية وعددها (43) طالباً، موزعين إلى (16) طالباً، تم تدريسهم باستخدام طريقة اليوتيوب، و(27) طالباً، تم تدريسهم باستخدام طريقة الفيس بوك. والجدول (1) يوضح توزيع أفراد الدراسة تبعاً لاستراتيجية التدريس والمعدل التراكمي والخبرة.

جدول (1): التكرارات والنسب المئوية حسب طريقة التدريس ومتغيرات الدراسة

	الفئات	التكرار	النسبة
المجموعة	اليوتيوب	16	20.8
	الفيس بوك	27	35.0
	الطريقة الاعتيادية	34	44.2
المعدل التراكمي	مقبول	10	37.0
	جيد	6	22.2
	جيد جدا	5	18.6
	ممتاز	6	22.2
الخبرة	قليلة	3	11.1
	متوسطة	10	37.0
	كبيرة	14	51.9

أدوات الدراسة :

هدفت هذه الدراسة للتعرف على أثر استخدام اليوتيوب والفيس بوك في تحصيل طلبة الجامعة الأردنية لمرحلة البكالوريوس في مادة اللغة الإنجليزية مقارنة بالطريقة الاعتيادية وأثر المعدل التراكمي والخبرة الإلكترونية على ذلك والتفاعل بينهما. ولتحقيق تلك الأهداف قام الباحث بتطوير الأدوات الآتية :

أولا : المادة التعليمية المصممة بطريقة الفيس بوك واليوتيوب:

تم اختيار الوحدة الأولى (HEALTH) من كتاب اللغة الإنجليزية المقرر لمرحلة البكالوريوس في الجامعة الأردنية للفصل الدراسي الأول (2016 /2017)م، لملاءمتها لأهداف الدراسة، ومنهجيتها والأنشطة التعليمية المقترحة من قبل الباحث.

وتم إعداد الأهداف السلوكية وصياغتها، وإعداد مادة تتناسب مع استخدام اليوتيوب والفيس بوك في التدريس، وقد تضمنت المادة وتم صياغة الأهداف التعليمية والمحتوى واستراتيجيات التدريس، ومصادر التعلم والوسائل التعليمية والتقويم. وقد بلغ عددها (12) ساعة تدريسية على مدار (4) أسابيع، كما تم

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.11.34.1

تطوير المادة التعليمية بما يتناسب مع الأنشطة التعليمية المقترحة لطريقتي الفيس بوك واليوتيوب، مع الالتزام بالمحتوى الدراسي المقرر، حيث تم إعداد أنشطة تعليمية لتدريس الوحدة، باستخدام طريقتي اليوتيوب والفيس بوك وتشتمل على فيديوهات تعليمية تم تصميمها من خلال برمجية Power Director وبرنامج Movie Maker، وفيديوهات تعليمية من خلال موقع YouTube، وصور ونصوص مكتوبة وأوراق عمل لما لها من دور فاعل في إثراء التعلم. وشرائح PowerPoint، حيث أعدت عروض تقديمية متنوعة لعرض المادة بطريقة مثيرة وشيقة، وألعاب إلكترونية صممت بطريقة تتناسب مع محتوى الوحدة الدراسية وجميعها صممت بطريقة تضفي المتعة والتشويق والمرح، وتم نشرها على صفحة اليوتيوب والفيس بوك لتتناسب مع محتوى المادة الدراسية.

صدق المادة التعليمية وثباتها:

جرى التحقق من صدق المادة التعليمية بعرضها مع جميع أنشطتها التعليمية على (15) محكما متخصصين في مجال تكنولوجيا التعليم والمعلومات واللغة الإنجليزية وأساليب التدريس والقياس والتقويم في الجامعات: الأردنية، والهاشمية، واليرموك، وعدلت المادة وفقاً لملاحظات (80 %) من المحكمين. وقد تم تزويد كل محكم بنسخة عن المادة المصممة، وطلب منهم إبداء الرأي فيما يتعلق بوضوح المادة التعليمية ودقتها وتسلسلها، والاستخدام الملائم للأصوات والألوان، ومناسبة الخلفية، وملاءمة الخطوط، بالإضافة إلى كفاية المحتوى اللغوي وسلامته وبناءاً على ملاحظات المحكمين التي كانت في مجملها تتركز حول تسلسل المادة الدراسية وتناسق الألوان، والصياغة اللغوية أخذت جميع ملاحظاتهم بعين الاعتبار، حيث تم التعديل والتطوير على هذه المواد إلى أن وصلت لصورتها النهائية، وتم تطبيق الأداة على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة، تكونت من (12) طالبا من طلبة الجامعة الأردنية ولمدة ثلاثة أسابيع، حيث تم التأكد من مدى ملاءمة المادة التعليمية لإجراء الدراسة، وتم سؤال الطلبة عن الصعوبات التي واجهوها في المادة التعليمية أو الأمور التي لم يفهموها، وأفادت العينة الاستطلاعية بأن المادة مشوقة وسهلة ومفهومة، وبالتالي أصبحت المادة التعليمية جاهزة للتطبيق بالصورة النهائية.

الأداة الثانية: اختبار التحصيل الدراسي:

ولتحقيق أهداف الدراسة تم بناء اختبار تحصيل دراسي يتكون من (25) سؤالاً موضوعياً من نوع الاختيار من متعدد، وأعد وفقاً لجدول المواصفات لوحدة (HEALTH) للفصل الدراسي الأول (2016 /2017)م، بحيث يختار الطلبة الإجابة الصحيحة للسؤال من أربعة بدائل يكون إحداها فقط صحيحاً. وخصص للاختبار (25) درجة لكل وحدة، ولكل فقرة درجة وفقاً للدرجات المخصصة في جدول المواصفات. ويمكن الاستدلال على تحصيل الطلبة في مادة اللغة الإنجليزية من خلال العلامة الكلية التي يأخذها على الاختبار التحصيلي في وحدة (HEALTH).

صدق الاختبار:

للتحقق من صدق الاختبار عرض بصورته الأولية على مجموعة من المحكمين البالغ عددهم (15) محكما من ذوي الاختصاص في المناهج والتدريس، وأساليب التدريس باللغة الإنجليزية والقياس والتقويم، وتكنولوجيا التعليم، وعدل وفقاً لملاحظات (80 %) من المحكمين. وللتأكد من ثبات الاختبار استخدمت طريقة الاختبار وإعادة الاختبار بحيث طبق بصورته النهائية على عينة استطلاعية عددها (12) طالباً من طلبة الجامعة الأردنية لمرحلة البكالوريوس ممن يدرسون وحدة (HEALTH) من خارج عينة الدراسة، حيث يشتركون في نفس خصائص عينة الدراسة كالظروف والإمكانات والتسهيلات المادية المقدمة.

ثبات الاختبار:

للتحقق من ثبات الاختبار حسب معامل الاستقرار (الثبات) لاختبار التحصيل الدراسي وكان مساوياً (.79)، وتعتبر قيمة معامل الثبات مقبولة لأغراض الدراسة. وحسب معامل الصعوبة والتمييز لفقرات الاختبار، وكانت معاملات الصعوبة على أغلب فقرات الاختبار مناسبة حيث تراوحت بين (0.83 – 0.33) وتعتبر

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.11.34.1

هـذه النسب مقبولـة لأغراض الدراسة، وقـد عدلت الفقرات وحذفـت الفقرات غير المناسبـة. أما بالنسبة لمعامـل التمييز للفقـرات فقد تـراوحت مـن (.30) ولغاية (.60)، وتعتبر الفقرات بشـكل عام مميزة، بمعنى مقبولـة لأغراض الدراسة، وقد عدلت الفقرات الضعيفة من حيث التمييز، وحسب معامل الاتساق الداخلي (الثبات) باستخدام معادلة كرونباخ ألفا وكانت قيمتة (.80) وتعتبر مقبولة لأغراض الدراسة.

متغيرات الدراسة :

اشتملت الدراسة على عدد من المتغيرات وهي:

أ- المتغير المستقل ويشمل:

1. طريقة التدريس ولها ثلاثة مستويات:
   التدريس عن طريق: أ- الفيس بوك، ب- اليوتيوب، ج- الطريقة الاعتيادية.
2. المعدل التراكمي وله أربعة مستويات: أ- ممتاز، ب- جيدجيدا، ج- جيد، د- مقبول.
3. الخبرة في التعلم الإلكتروني، وله ثلاثة مستويات: أ- قليلة، ب- متوسطة، ج- كبيرة.

ب- المتغيرات التابعة: تتمثل في متوسطات تحصيل الطلبة على الاختبار البعدي.

تصميم الدراسة :

EG1: O X1 O

EG2: O X2 O

CG1: O O

حيث إن:

EG: المجموعتان التجريبيتان.

EG1: المجموعة التي ستدرس باستخدام نظام الفيس بوك.

EG2: المجموعة التي ستدرس باستخدام اليوتيوب.

CG: المجموعة الضابطة والتي ستدرس بالطريقة الاعتيادية.

O: اختبار تحصيلي (قبلي، بعدي).

X1: المعالجة باستخدام نظام الفيس بوك واليوتيوب.

X2: المعالجة باستخدام نظام اليوتيوب.

المعالجة الإحصائية :

للإجابة عن أسئلة الدراسة، اعتمدت الدراسة الأساليب الإحصائية المناسبة والمتحصلة من تحليل البيانات، واستخـدام أساليـب الإحصاء الوصفي والاستدلالي من متوسط حسابي وانحراف معياري، واستخدام تحليل التبايـن الأحـادي المصاحـب (ANCOVA) لضبط الفـروق القبلية من قياس متغيرات الدراسـة، ولمعرفة الفرق بين متوسط أداء المجموعات التجريبية والضابطة على الاختبار البعدي للتحصيل الدراسي.

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.11.34.1

نتائج الدراسة ومناقشتها:

أولاً: النتائج المتعلقة بتكافؤ المجموعات: التحصيل القبلي في مادة اللغة الإنجليزية:

هل يختلف تحصيل طلبة الجامعة الأردنية لمرحلة البكالوريوس في مادة اللغة الإنجليزية باختلاف طريقة التدريس؟ (اليوتيوب، الفيس بوك، الطريقة الاعتيادية)؟

للتحقق من تكافؤ المجموعات تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحصيل طلبة الجامعة الأردنية لمرحلة البكالوريوس القبلي في مادة اللغة الإنجليزية حسب متغير المجموعة، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (2): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحصيل طلبة الجامعة الأردنية لمرحلة البكالوريوس القبلي في مادة اللغة الإنجليزية حسب متغير المجموعة

الطريقة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الفيس بوك	27	7.15	1.975
اليوتيوب	16	7.00	1.897
الطريقة الاعتيادية	34	6.18	3.353
المجموع	77	6.69	2.672

يبين الجدول (2) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحصيل طلبة الجامعة الأردنية لمرحلة البكالوريوس القبلي في مادة اللغة الإنجليزية بسبب اختلاف فئات متغير المجموعة، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الأحادي حسب الجدول (3).

جدول (3): تحليل التباين الأحادي لأثر المجموعة على تحصيل طلبة الجامعة الأردنية لمرحلة البكالوريوس في مادة اللغة الإنجليزية

	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
وحدة 5 قبلي	بين المجموعات	16.171	2	8.085	1.137	.326
	داخل المجموعات	526.349	74	7.113		
	الكلي	542.519	76			

*دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$).

يتبين من الجدول (3) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) تعزى للمجموعة، وهذه النتيجة تشير إلى تكافؤ المجموعات في الاختبار القبلي.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

السؤال الأول: هل يختلف تحصيل طلبة الجامعة الأردنية لمرحلة البكالوريوس في مادة اللغة الإنجليزية باختلاف طريقة التدريس؟ (اليوتيوب، الفيس بوك، الطريقة الاعتيادية)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمتوسطات المعدلة لتحصيل طلبة الجامعة الأردنية لمرحلة البكالوريوس في مادة اللغة الإنجليزية تبعا لمتغير طريقة التدريس (اليوتيوب، الفيس بوك، الطريقة الاعتيادية)، والجدول (4) يوضح ذلك.

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.11.34.1

جدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمتوسطات الحسابية المعدلة لتحصيل طلبة الجامعة الأردنية لمرحلة البكالوريوس في مادة اللغة الإنجليزية تبعا لمتغير طريقة التدريس

الطريقة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط المعدل	الخطأ المعياري	العدد
الفيس بوك	18.00	5.031	17.620	.660	27
اليوتيوب	17.13	4.048	16.868	.854	16
الطريقة الاعتيادية	12.53	3.037	12.952	.590	34
المجموع	15.40	4.755	15.813	.408	77

يبين الجدول (4) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمتوسطات المعدلة لتحصيل طلبة الجامعة الأردنية لمرحلة البكالوريوس في مادة اللغة الإنجليزية بسبب طريقة التدريس (اليوتيوب، الفيس بوك، الطريقة الاعتيادية)، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الأحادي المصاحب والجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5): نتائج تحليل التباين الأحادي المصاحب لأثر طريقة التدريس على تحصيل طلبة الجامعة الأردنية لمرحلة البكالوريوس في مادة اللغة الإنجليزية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة الإحصائي (ف)	الدلالة الاحصائية (ح)
بين المجموعات	510.299	2	255.149	15.627	.000
داخل المجموعات	1208.221	74	16.327		
المجموع	1718.519	76			

يتبين من الجدول (5) وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر الطريقة على تحصيل طلبة الجامعة الأردنية لمرحلة البكالوريوس في مادة اللغة الإنجليزية، ولبيان الفروق الدالة إحصائيا بين المتوسطات الحسابية المعدلة تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة LSD كما هو مبين في الجدول (6).

جدول (6): المقارنات البعدية بطريقة LSD لأثر طريقة التدريس على تحصيل طلبة الجامعة الأردنية لمرحلة البكالوريوس في مادة اللغة الإنجليزية

	المتوسط الحسابي	اليوتيوب	الفيس بوك	الطريقة الاعتيادية
الفيس بوك	18.00			
اليوتيوب	17.13	.88		
الطريقة الاعتيادية	12.53	*5.47	*4.60	

*دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$).

يتبين من الجدول (6) وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) بين الطريقة الاعتيادية من جهة وكل من اليوتيوب، والفيس بوك وجاءت الفروق لصالح كل من اليوتيوب، والفيس بوك.

ويتضح مما سبق وجود أثر كبير في التحصيل الدراسي لمادة اللغة الانجليزية لدى طلبة الجامعة الأردنية يعزى لمتغير طريقة التدريس لصالح المجموعتين التجريبيتين اللتين درستا باستخدام اليوتيوب والفيس بوك، وأن متوسط درجات طلبة المجموعتين التجريبيتين اللتين درستا باستخدام اليوتيوب والفيس بوك يفوق متوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة التي درست باستخدام الطريقة الاعتيادية. وهذا يشير إلى فاعلية استخدام كل من اليوتيوب والفيس بوك في تدريس مادة اللغة الإنجليزية لدى طلبة الجامعة الأردنية.

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.11.34.1

ويبدو أن طريقة اليوتيوب والفيس بوك بما تضمنتهما من تفاعل صفي وما احتوتا على صوت وصورة وحركة تواصل اجتماعي قد زاد من دافعية الطلبة ورسخ المفاهيم والمحتوى لدى الطلبة.

وقد يكون السبب أن الطلبة تعلموا بطريقة لم يعهدوها من قبل مما أتاح لهم الإطلاع على المادة أكثر من مرة ومراجعتها بأي وقت، وعزز معرفتهم بالمادة التعليمية وأسهم في تنمية التعلم لديهم بطريقة مشوقة وجذابة لهم، خاصة أنهم يتعاملون يوميا مع قنوات التواصل الاجتماعي.

وقد أظهرت النتائج وجود أثر كبير في التحصيل الدراسي لمادة اللغة الإنجليزية لدى طلبة الجامعة الأردنية يعزى لمتغير طريقة التدريس لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام اليوتيوب، وتتفق هذه النتيجة مع عدد من الدراسات السابقة التي أشارت إلى أن للتدريس باستخدام اليوتيوب أثراً إيجابياً في تعلم الطلبة بشكل عام وفي التحصيل الدراسي بشكل خاص، كدراسة Eick وKing (2012)، ودراسة Tan وPearce (2011) فقد أشارتا إلى أهمية استخدام مقاطع الفيديو التعليمية لما لها من أثر في زيادة تحصيل الطلبة في مختلف المواضيع الدراسية سواء المدرسية أو الجامعية.

وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن التعلم من خلال اليوتيوب أصبح من مصادر التعلم الأساسية في حياة الطالب في الوقت الحاضر، لما يوفره من رسوم توضيحية، وقابلية للتوسع في المعرفة، وسهولة البحث عن مصادر المعرفة، كما أنه يعطي الطالب مساحات كبيرة للتعلم الذاتي والتزود من المعرفة بحسب رغبة الطالب، بخلاف مصادر التعلم الأخرى التي تتحدد فيها المعرفة بحدود أضيق، وقد تسهم في تنمية التعلم لدى الطلبة بمهاراته المختلفة، وذلك من خلال مساعدة المتعلم على التخطيط لتعلمه وتحديد أهدافه وتحديد الوقت وإدارته وتحديد المكان الملائم للتعلم.

وتعزى هذه النتيجة إلى ما يوفره نظام اليوتيوب من رسوم توضيحية، وقابلية للتوسع في المعرفة، وسهولة البحث عن مصادر المعرفة، كما أن اليوتيوب يعطي الطالب مساحات كبيرة للتعلم الذاتي والتزود من المعرفة بحسب رغبة الطالب، بخلاف مصادر التعلم الأخرى التي تتحدد فيها المعرفة بحدود أضيق، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج Eick وKing (2012).

وأظهرت النتائج وجود أثر كبير في التحصيل الدراسي لمادة اللغة الإنجليزية لدى طلبة الجامعة الأردنية يعزى لمتغير طريقة التدريس لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام الفيس بوك، وتتفق هذه النتيجة مع عدد من الدراسات السابقة التي أشارت إلى أن للتدريس باستخدام الفيس بوك أثراً إيجابياً في تعلم الطلبة بشكل عام وفي التحصيل الدراسي بشكل خاص، كدراسة المصري (2014)، إبراهيم (2013)، عمر (2013)، العنزي (2013) إلى أهمية الفيس بوك في زيادة التحصيل لدى الطلبة.

ومن الممكن أن تعزى هذه النتيجة التي توصلت إليها الدراسة لما يتمتع به الفيس بوك من مزايا متعددة التي من المتوقع أن تخدم تعلم الطلبة، وأن تسهم في تحسن مستواهم، منها: أن هذا النوع من التعلم يتيح للمتعلم استعراض مادته التعليمية ودراستها غير مرة دون الشعور بالملل وفي الوقت الذي يريد وفي المكان الذي يرغب، وهذا في مجمله يزيد من دافعيته للتعلم مما يزيد من تحصيله الدراسي المباشر، وأن طريقة التعلم بوساطة الفيس بوك هي طريقة جديدة لدى الطلبة الأمر الذي قد أثار اهتمامهم وزاد من دافعية التعلم لديهم، وهذا ما أكدته نتائج الدراسات السابقة كدراسة حسين والغول (2014) ودراسة المصري (2014).

وقد تعزى هذه النتيجة أيضا إلى أن التدريس باستخدام طريقة الفيس بوك استند على التعلم بالممارسة، حيث أتاح للطلبة فرصة توضيح المفاهيم والمهارات والقواعد باستخدام الصور والفيديوهات التعليمية والنصوص لأكثر من مرة، وتعلمها والتدريب عليها من خلال الألعاب الإلكترونية المصممة للوحدة، وقد يكون لتوفر عنصر التشويق والمرح واللعب، الذي أتاحته الألعاب الإلكترونية، وتنوع الملفات التي تحتوي فيديوهات وعروض البوربوينت والاستطلاعات، إضافة إلى جاذبية الألوان، عاملاً في جعل الطلبة يقبلون عليها بنشاط واستمتاع، فأشبع اهتماماتهم، وأبعدهم عن ملل الحصص الاعتيادية التي اعتادوا عليها.

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.11.34.1

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

السؤال الثاني: هل يختلف تحصيل طلبة الجامعة الأردنية لمرحلة البكالوريوس في اللغة الإنجليزية باختلاف المعدل التراكمي للطالب (ممتاز، جيد جداً، جيد، مقبول)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحصيل طلبة الجامعة الأردنية لمرحلة البكالوريوس في مادة اللغة الإنجليزية حسب متغير المعدل التراكمي للطالب (ممتاز، جيد جداً، جيد، مقبول)، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحصيل طلبة الجامعة الأردنية لمرحلة البكالوريوس في مادة اللغة الإنجليزية حسب متغير المعدل التراكمي للطالب

الفئات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مقبول	38	12.53	3.909
جيد	14	17.00	3.234
جيد جدا	12	18.00	4.592
ممتاز	13	19.69	3.093
المجموع	77	15.40	4.755

يبين الجدول (7) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحصيل طلبة الجامعة الأردنية لمرحلة البكالوريوس في مادة اللغة الإنجليزية بسبب اختلاف فئات متغير المعدل التراكمي للطالب (ممتاز، جيد جداً، جيد، مقبول)، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الأحادي حسب الجدول (8).

جدول (8): تحليل التباين الأحادي لأثر المعدل التراكمي للطالب على تحصيل طلبة الجامعة الأردنية لمرحلة البكالوريوس في مادة اللغة الإنجليزية

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	670.277	3	223.426	15.559	.000
داخل المجموعات	1048.243	73	14.359		
الكلي	1718.519	76			

يتبين من الجدول (8) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) تعزى المعدل التراكمي على تحصيل طلبة الجامعة الأردنية لمرحلة البكالوريوس في مادة اللغة الإنجليزية، ولبيان الفروق الزوجية الدالة إحصائيا بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة LSD كما هو مبين في الجدول (9).

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.11.34.1

جدول (9): المقارنات البعدية بطريقة LSD لأثر المعدل التراكمي للطالب على تحصيل طلبة الجامعة الأردنية لمرحلة البكالوريوس في مادة اللغة الإنجليزية

	المتوسط الحسابي	مقبول	جيد	جيد جدا	ممتاز
مقبول	14.50				
جيد	18.09	*4.47			
جيد جدا	19.50	*5.47	1.00		
ممتاز	21.63	*7.17	2.69	1.69	

* دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$).

يتبين من الجدول (9) وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) بين المقبول من جهة وكل من الجيد، والجيد جدا، والممتاز من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح كل من الجيد، والجيد جدا، والممتاز.

وقد تكون هذه نتيجة طبيعية بأن أصحاب المعدلات العالية أكثر إقبالا وميلا بحكم تحصيلهم وقدراتهم العالية إلى التعلم باستخدام المستحدثات التكنولوجية كطريقة اليوتيوب والفيس بوك. ولعل طريقة اليوتيوب والفيس بوك بما تضمنته من فيديوهات وبرمجيات وأنشطة وواجبات واختبارات اليكترونية وتغذية راجعة فورية، وتواصل مع المعلمة والزملاء جعل ذوي المعدلات العالية يقبلون على التعلم بهذه الطريقة ويزيد من دافعيتهم ونشاطهم وإقبالهم على التعلم، وفتح أمامهم آفاقا من العلم والمعرفة في اللغة الإنجليزية بشكل جعلهم يتفوقون على زميلاتهم أصحاب المعدل المقبول وبفارق دال إحصائيا، والذين كانوا بحكم معدلاتهم أقل دافعية وميلا للتعلم بهذه الطريقة، وينطبق ذلك على طلبة المعدل التراكمي الممتاز والجيد جداً والجيد بحكم قدراتهم الأعلى من طلبة المعدل المقبول جعلهم يتفوقون عليهم بدلالة إحصائية، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة حسين والغول (2014).

رابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

السؤال الثالث: هل يختلف تحصيل طلبة الجامعة الأردنية لمرحلة البكالوريوس باختلاف الخبرة في التعليم الإلكتروني (كبيرة، متوسطة، قليلة)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحصيل طلبة الجامعة الأردنية لمرحلة البكالوريوس في مادة اللغة الإنجليزية حسب متغير الخبرة في التعليم الإلكتروني (كبيرة، متوسطة، قليلة)، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (10): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحصيل طلبة الجامعة الأردنية لمرحلة البكالوريوس في مادة اللغة الإنجليزية حسب متغير الخبرة في التعليم الإلكتروني (كبيرة، متوسطة، قليلة)

الفئات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
قليلة	7	15.29	5.469
متوسطة	19	16.53	4.892
كبيرة	17	19.94	3.051
المجموع	43	17.67	4.658

يبين الجدول (10) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحصيل طلبة الجامعة الأردنية لمرحلة البكالوريوس في مادة اللغة الإنجليزية بسبب اختلاف فئات متغير الخبرة في التعليم الإلكتروني (كبيرة، متوسطة، قليلة)، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الأحادي حسب الجدول (11).

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.11.34.1

جدول (11): تحليل التباين الأحادي لأثر الخبرة في التعليم الإلكتروني على تحصيل طلبة الجامعة الأردنية لمرحلة البكالوريوس في مادة اللغة الإنجليزية

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	152.335	2	76.168	4.014	.026
داخل المجموعات	759.107	40	18.978		
الكلي	911.442	42			

يتبين من الجدول (11) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) تعزى لأثر الخبرة، ولبيان الفروق الزوجية الدالة إحصائيا بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة LSD كما هو مبين في الجدول (12).

جدول (12): المقارنات البعدية بطريقة LSD لأثر الخبرة على تحصيل طلبة الجامعة الأردنية لمرحلة البكالوريوس في مادة اللغة الإنجليزية

	المتوسط الحسابي	قليلة	متوسطة	كبيرة
قليلة	15.29			
متوسطة	16.53	1.24		
كبيرة	19.94	*4.66	*3.41	

* دالة عند مستوى الدلالة (α = 0.05).

يتبين من الجدول (12) وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = 0.05) بين مستوى الخبرة الكبيرة من جهة وكل من القليلة والمتوسطة من جهة أخرى وجاءت الفروق لصالح مستوى الخبرة الكبيرة.

من الممكن أن تعزى هذه النتيجة التي توصلت إليها الدراسة لما يتمتع به اليوتيوب والفيس بوك من مزايا متعددة التي من المتوقع أن تخدم تعلم الطلبة وأن تسهم في تحسن مستواهم، منها: أن هذا النوع من التعلم يتيح للمتعلم استعراض مادته التعليمية ودراستها مما يتطلب من الطالب البحث بشكل جيد للحصول على المعلومات وكيفية التحكم بها، وأن طريقة التعلم بوساطة اليوتيوب والفيس بوك هي طريقة جديدة لدى الطلبة الأمر الذي قد يتطلب خبرة كبيرة في كيفية الاستفادة منها، فخصائص شبكة اليوتيوب والفيس بوك تتطلب إمكانيات كبيرة كمشاركة الوسائط المتعدّدة، إضافة إلى البحث عن الزّملاء الذين يتناسبون مع مجال اهتمامهم، وتكوين مجموعات اهتمام؛ كلّ هذه الخصائص تتطلب خبرة كبيرة في استخدام اليوتيوب والفيس بوك.

ويمكن أن تكون هذه النتيجة منطقية حيث إن أصحاب الخبرة الكبيرة يتفاعلون مع البرمجيات الإلكترونية بشكل أكبر من أصحاب الخبرات المتوسطة، لأن أصحاب الخبرة الكبيرة أقدر على البحث والاستقصاء واستنباط المفاهيم والأفكار أكثر من أصحاب الخبرات المتوسطة.

الاستنتاجات:

- **وجود أثر كبير في التحصيل الدراسي لمادة اللغة الإنجليزية لدى طلبة الجامعة الأردنية يعزى لمتغير طريقة التدريس، لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام اليوتيوب والفيس بوك. وهذا يشير إلى أثر استخدام اليوتيوب والفيس بوك في تدريس مادة اللغة الإنجليزية لدى طلبة الجامعة الأردنية.**
- **وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المقبول من جهة وكل من الجيد، والجيد جدا، والممتاز من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح كل من الجيد، والجيد جدا، والممتاز، يعزى لطريقة التدريس، لصالح**

المجموعة التجريبية التي درست باستخدام اليوتيوب والفيس بوك، وهذا يشير إلى أثر استخدام اليوتيوب والفيس بوك.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى الخبرة الكبيرة من جهة وكل من القليلة والمتوسطة من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح مستوى الخبرة الكبيرة يعزى لطريقة التدريس لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام اليوتيوب والفيس بوك، وهذا يشير إلى أثر استخدام اليوتيوب والفيس بوك.

التوصيات:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، يوصي الباحث بما يلي:

1. تفعيل اليوتيوب والفيس بوك في تدريس مادة اللغة الإنجليزية نظرا لفاعليتهما في التعليم.
2. إجراء دراسات مماثلة حول فاعلية اليوتيوب والفيس بوك في تحصيل الطلبة في اللغة الإنجليزية في مستويات دراسية أخرى ومواد أخرى بحيث تتناول متغيرات مثل: جنس الطالب، والاتجاهات نحو استخدامه.
3. الاهتمام بطلبة المعدلات المتوسطة المنخفضة لرفع سويتهم الأكاديمية والتكنولوجية والاستفادة من إمكانات اليوتيوب والفيس بوك في تعليمهم.

المراجع:

إبراهيم، مريم (2013). *أثر استخدام الفيس بوك في تطوير الأداء الكتابي في اللغة الإنجليزية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي* (رسالة ماجستير)، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

أبو حمدة، إيناس (2016). *أثر التواصل الاجتماعي وتحسين الكفاءة الكتابية لطلبة الصف التاسع في الضفة الغربية* (رسالة ماجستير)، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

أحمد، ياسر (2010). *استخدام شبكة التواصل الاجتماعي "فيسبوك" في التعليم*، مسترجع من: http://docs.com/COD6.

الجلالي، لمعان (2011). *التحصيل الدراسي*، ط1، عمان: دار المسيرة.

حسين، جبريل، والغول، إيناس (2014). *فاعلية استخدام الفيس بوك في تحصيل اللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف التاسع*، بحث قيد النشر.

حمدي، رنا (2010). مخاطر الشبكات الاجتماعية، *مجلة التعليم الإلكتروني*، استرجع من: http://emag.mans.edu.eg/index.php?sessionID=17.

الخوالدة، علي (2010). *الفيس بوك في التعليم*، مسترجع من: http://www.islamic-ec.edu.jo.

عماشة، محمد (2009). التعليم الإلكتروني وخدمات الشبكات الاجتماعية. *مجلة المعلوماتية*، (27)، 24-30. استرجع من: http://informatics.gov.sa/details.php?id=313.

العنزي، جواهر (2013). *فاعلية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تحصيل العلوم والاتجاه نحو مجتمع المعرفة لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بالمدينة المنورة* (رسالة دكتوراه)، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

غباري، وابو شعيرة (2010). الفيسبوك في التعليم، مسترجع من: http://www.islamic-ec.edu.jo/تربويات.aspx#a47.

المصري، أيمن (2014). *أثر استخدام الفيس بوك في تحصيل طلبة الصف التاسع الأساسي في الرياضيات* (رسالة ماجستير)، الجامعة الهاشمية، الزرقاء، الأردن.

Bataineh, A. (2010). The Effect of Using Videos on University EFL Learners' Nonverbal Competence. Journal of Islamic University, (2), 1295-1322.

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.11.34.1

Chapelle, C. (2011). English Language Learning and Technology (1st Ed.), Philadelphia, USA: John Benjamins Publishing Co.

Chenail, R. J. (2011). YouTube as a qualitative research asset: Reviewing user generated videos as learning resources. The Qualitative Report, 16(1), 229-235.

Eick, C. J., & King Jr, D. T. (2012). Nonscience majors' perceptions on the use of YouTube video to support learning in an integrated science lecture. Journal of College Science Teaching, 42(1), 26-30.

Hsu, W. (2011). YouTube in an EFL Composion Class. Arab World English Journal (AWEJ), 2(2), 91-132.

Jarrett, K. (2010). YouTube: Online Video and Participatory Culture, Continuum: Journal of Media & Cultural Studies, 24(2), 327-330

Jones, T., & Cuthrell, K. (2011). YouTube: Educational potentials and pitfalls. Computers in the Schools, 28(1), 75-85.

Mekheimer, M. (2011). The Impact of Using Videos on Whole Language Learning in EFL Context. Arab World English Journal (AWEJ), 2(2), 5-39.

Poore, Megan.(2012).Using Social Media in the Classroom Abest Practice Guide.SAGE Publications Ltd. Retreived from:http://www.uk.sagepub.com/books/Book236869.

Savas, P. (2012). Micro-teaching videos in EFL teacher education methodology courses: Tools to enhance English proficiency and teaching skills among trainees. Procedia-Social and Behavioral Sciences, 55, 730-738.

Sherer, P. & Shea, T. (2011). Using Online Video to Support Student Learning and Engagement. College Teaching, 59 (2), 56-59. Retrieved February 2, 2017 from https://www.learntechlib.org/p/50619/.

Tan, E. & Pearce, N. (2011). Open Education videos in the Classroom:Exploring the Opportunities and Barriers to the Use of YouTube in Teaching Introductory Sciology, Association for Learning Technology, 19 (1), 125-133.

Wang, J., Chun-Fu, C., Lin, W., & Emily, W. (2013). Meaningful engagement in face book learning environments: Merging social & academic lives, Turkish Online Journal of Distance Education, 14(1), 302-322.

Yang, C., Hsu, Y. C., & Tan, S. (2010). Predicting the determinants of users' intentions for using YouTube to share video: moderating gender effects. Cyberpsychology, Behavior, and Social Networking, 13(2), 141-152.

Zaidieh, Ashraf, (2012). The Use of Social Networking in Education: Challenges and Opportunities. World of Computer Science and Information Technology Journal, (1), 18 -21.